البحث رقم (٩)

ممارسات ربات الأسر لإدارة الدخل المالي وعلاقة ذلك بوعيهن الاستهلاكي عند تأثيث المسكن

أ.د/ فاتن مصطفي كمال لطفي
أستاذ إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة
كلية التربية النوعية– جامعة الإسكندرية
جمهورية مصر العربية

د/ عبير ياسين أحمد حجازي
أستاذ إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة
كلية التربية النوعية– جامعة الإسكندرية
جمهورية مصر العربية

سلوي محمد زغلول طه

كلية الإقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية– جمهورية مصر العربية

الملخص

تهدف الدراسة إلي إيجاد العلاقة بين مستوي ممارسات ربات الأسر عند إدارتهن للدخل المالي ومستوي وعيهن الاستهلاكي عند تأثيث المسكن. حيث اشتملت عينة الدراسة علي (٣٠٠) ربة أسرة يتم الحصول عليهن بطريقة عشوائية من مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة بريف وحضر محافظة الإسكندرية. استخدمت استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أشتملت علي عدة محاور، المحور الأول يوضح البيانات العامة للأسرة، المحور الثاني يقيس مستوي ممارسات ربات الأسر لإدارتهن للدخل المالي، والمحور الثالث يقيس مستوي وعيهن الاستهلاكي عند تأثيثهن للمسكن. استخدمت معاملات إحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 20 لايجاد العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة.

اوضحت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الريفيات والحضريات في كل من مستوي إدارتهن للدخل المالي، وكذلك في مستوي وعيهن الاستهلاكي عند تأثيث المسكن.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من مستوي إدارتهن للدخل المالي لصالح ربات الأسر غير العاملات عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، وكذلك في مستوي وعيهن الاستهلاكي عند تأثيث المسكن لصالح ربات الأسر غير العاملات عند مستوي معنوية (٠.١).

لا توجد علاقة ارتباطية بين حجم الأسرة والمستوي التعليمي لربات الأسر ومتوسط الدخل المالي للأسرة ومستوي إدارة ربات الأسر للدخل المالي، كما لا توجد علاقة ارتباطية بين حجم الأسرة والمستوي التعليمي لربات الأسر ومستوي الوعي الاستهلاكي عند تأثيث المسكن. بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين متوسط الدخل المالي للأسرة ومستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر عند تأثيث المسكن.

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي ممارسات ربات الأسر عند إدارتهن للدخل المالي الأسري ومستوي وعيهن الاستهلاكي عند تأثيث المسكن.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوعية ربات الأسر من خلال وسائل الإعلام بإدارة دخلهن الأسري، وكيفية اختيار وشراء وترتيب أثاث المسكن والعناية به.

المقدمة والمشكلة البحثية:

المسكن هو المكان الذي يمارس فيه الانسان معظم الأنشطة المختلفة التي تجعله قادراً علي الانتاج والابداع (**أسماء طعيمة، ٢٠٠٢**). ولكي ينجح الإنسان في حياته العامة والخاصة ويكون عضوا فعالا له دور في تقدم وازدهار المجتمع الذي يعيش فيه؛ فإنه يحتاج لأن يكون مسكنه مكانا ينشد فيه الراحة الجسدية والنفسية (**نادية أبوسكينة، ٢٠٠٠**). فالمسكن وظيفته الأساسية هي تحقيق الراحة للإنسان وتوفير الاحتياجات الجسمية والاجتماعية والثقافية والنفسية ليستعيد نشاطه ويعاود العمل في حيوية (**أحمد محمد، ٢٠٠٦**).

يعتبر الدخل المالي أحد الموارد الهامة بالنسبة للأفراد من أجل مساعدتهم للاعتماد على أنفسهم في تدبير شؤون الحياة المختلفة (**تغريد عمران وآخرون، ٢٠٠١**). فقد ذكر **الحسينى ريحان (٢٠٠٩)** أن الدخل يحدد الخطوط العامة لشكل حياة الفرد والأسرة ومستوى معيشتها؛ لذا لا بد من إدارته إدارة حكيمة. فالهدف من إدارة دخل الأسرة هو تحقيق أقصى ما يمكن من الإشباع لرغبات وحاجات الأسرة المتنوعة والمتطورة والمتجددة والمتنافسة. حيث أن إدارة الدخل الأسري مسؤولية تتوقف عليها سعادة الأسرة وتؤثر تأثيراً مباشراً على حياة أفرادها (**إحسان البقلي و درية أمين، ٢٠٠٢**). وعند إدارة الأسرة لدخلها المالي لابد أن تضع الأولوية للنفقات الحقيقية والممكنة وتستبعد النفقات المستقبلية، وهذا لايعني حذفها نهائيا ولكن يتم وضعها في الاعتبار من حين لآخر تبعا لتغير ظروف الحياة (**Michelle, E., 2002**).

وتظهر أهمية الوعي بإدارة الدخل المالي للأسرة في ظل المتغيرات المعاصرة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية حتى يمكن إحداث التكيف المطلوب مع هذه المتغيرات. حيث ذكرت **مني موسى (٢٠٠٥)** إن الأزمات الاقتصادية التي نعيشها حاليا تزيد من حاجة الأسرة إلي زيادة الوعي الاستهلاكي وترشيد الإنفاق بقدر المستطاع، ولا يأتي ذلك إلا بالإدارة السليمة التي

تساعد على حسن استغلال المورد المالى. وقد أثبتت دراسة **نسرين العواد (٢٠١٢)** والتى كان الهدف منها التعرف على نمط الإنفاق الأسري السائد، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية ذات العلاقة بنمط الإنفاق، وطبقت على عينة قوامها (٣١٤) موظف حكومى بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية أن هناك علاقة بين الدخل الشهرى وعملية الانفاق الاسرى.

لذا فإن تنمية الوعي الاستهلاكى من الموضوعات الهامة لكل فرد، حيث إن كل فرد في العالم يعتبر مستهلكاً **(عبير الدويك، ٢٠٠٢)**، وقد أوضحت **رشيدة أبو النصر(٢٠٠٣)** أن ربة الأسرة يقع عليها مسئولية مباشرة فيما يتعلق بالاستهلاك والانفاق في مجالات متعددة، و كذلك فإن عليها مسئولية توعية أفراد أسرتها بحسن الترشيد وعدم الاسراف. وقد أثبتت نتائج دراسة **ظاهر القرشى وحمزة خريم (٢٠١٢)** التى كان الهدف منها التعرف على تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على الاستهلاك غير الرشيد لدى المرأة الاردنية وطبقت على عينة قوامها (٦١٨) ربة أسرة أن أعلى نسبة استهلاك كانت من بين النساء المتزوجات.

ويعتبر تأثيث المسكن من البنود الهامة في الانفاق الأسري؛ حيث يعتبر من السلع المعمرة المرتفعة الثمن التى لا يتكرر شراؤها مرات عديدة. لذا كان لابد من زيادة الوعي عند إختيار وشراء واستهلاك الأثاث نظرا لما يلعبه الأثاث من دور هام في حياة الأسر **(مها نعيم، ٢٠٠٨)**. وقد أشارت دراسة **امال عبد الرحيم (٢٠١٢)** التى تهدف الى التعرف على اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو المعرفة بثقافة ترشيد الاستهلاك ومصادر هذه المعرفة وإسهامها بتعزيز ونشر هذه الثقافة، والتى اجريت على عينة قوامها (٥٥٠) طالبة بجامعة الملك سعود أنه يقل اهتمام مؤسسات المجتمع بثقافة ترشيد الاستهلاك حيث كان (٨٪) من العينة البحثية مصدر معرفتهن عن مفهوم ترشيد الاستهلاك هي وسائل الاعلام، (١٩٪) من المطالعة فى الكتب، أما (٧٢٪) فكان من خلال البرامج التليفزيونية، كما أظهرت دراسة **ظاهر القرشى وحمزة خريم (٢٠١٢)** أن نسبة الاستهلاك غير الرشيد عند المرأة الاردنية فى مدينة عمان بلغ (٢٦.٥٪). كما ذكر **مصطفى مرتضى (٢٠١١)** فى دراسة أجراها بهدف التعرف على مظاهر ثقافة الاستهلاك لدى الشباب والتعرف على العوامل

الداخلية والخارجية التى أسهمت فى انتشار القيم الاستهلاكية بوجه خاص والتي طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من جامعة عين شمس، أظهرت النتائج أن الاستهلاك المفرط للبضائع والمنتجات يتأثر بعملية التقليد والمحاكاة ويؤثر بشكل سلبى على عملية التنمية خاصة فى البلدان النامية.

وأوضحت **هيلة العتيبى (٢٠١٥)** فى دراسة تهدف للتعرف على مظاهر وأسباب تفشي النزعة الاستهلاكية عند الفتاة الجامعية السعودية، بالإضافة إلى معرفة الآثار المترتبة عليها والتى أجريت على عينة قوامها (٣٣٧) طالبة من جامعة الملك سعود أن هناك تأثير مرتفع للدخل الشهري للأسرة على انتشار النزعة الاستهلاكية عند الفتاة الجامعية السعودية؛ حيث أتضح ازدياد حجم الاستهلاك كلما كان الدخل مرتفع، أما **دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٠)** التي كانت تهدف إلي التعرف على العلاقة بين السلوك الاستهلاكى ورضا ربة الأسرة عن الحياة الأسرية فى ظل ارتفاع الاسعار وطبقت على عينة قوامها (٣٠٠) ربة أسرة ببورسعيد فقد أوصت بضرورة اهتمام وسائل الاعلام بخلق قيم اجتماعية ايجابية اهمها تعاون أفراد الأسرة لمواجهة المشكلات الاقتصادية التى تواجههم.

كما أوصت دراسة **مهجة مسلم (٢٠١٤)** التي أجرتها بهدف دراسة مواصفات أثاث المسكن وعلاقته بالأمان لدى الأطفال وطبقت على عينة قوامها (١٤٨) ربة أسرة، بإعداد المزيد من البرامج الإرشادية الموجهه للمرأة عن طريق وسائل الإعلام أوعن طريق الحلقات الدراسية للتعرف على تأثيث مسكنها على أسس علمية سليمة وفقا للفراغات السكنية المتاحة ووفقا لاحتياجات الأسرة، كما أكدت دراسة **نيبال عطية (٢٠١٥)** التى كان الهدف منها تحديد العلاقة بين اتجاه ربة الأسرة نحو تأثيث وتنسيق المنزل والاستقرارالأسري والتى أجريت على عينة قوامها (٢٠٠) ربة أسرة، علي ضرورة حث كليات الاقتصاد المنزلي على إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية التي تساعد ربات الأسر على حسن اختيار وشراء الأثاث وتنسيقه وفقا للمساحات المحددة.

مشكلة البحث:

مما سبق يتضح أن مشكلة البحث تتمثل فى أهمية تنمية الوعي الاستهلاكي لربة الأسرة في بعض مجالات الإنفاق كمجال الإنفاق علي تأثيث المسكن وذلك لما له من علاقة بإدارتها لمورد الدخل المالي، وضرورة دراسة العلاقة بين مستوي ممارسات ربة الأسرة عند إدارة الدخل المالي ومستوي وعيها الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن.

الهدف من البحث:

يهدف البحث بصفة أساسية إلي دراسة العلاقة بين مستوي ممارسات ربة الأسرة عند إدارة الدخل المالي الأسري ومستوي وعيها الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لربات الأسر عينة البحث وأسرهن.
- تحديد مستوي ممارسات ربات الأسر عينة البحث الخاصة بإدارة الدخل المالي الأسري.
- قياس مستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر عينة البحث في مجال تأثيث المسكن.
- إيجاد العلاقة الارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لربات الأسر عينة البحث وكل من مستوي ممارساتهن الخاصة بإدارة الدخل المالي ومستوي وعيهن الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن.
- إيجاد العلاقة الارتباطية بين مستوي ممارسات ربات الأسر عينة البحث الخاصة بإدارة الدخل المالي ومستوي وعيهن الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن.

أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث إلي إمكانية الاستفادة من النتائج فى وضع برامج التثقيف والتوعية لربات الأسر لحسن إدارة الدخل المالي الأسري وزيادة وعيهن الاستهلاكي وترشيده فى مجال تأثيث المسكن.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي ممارسات ربات الأسر عند إدارة الدخل المالي الأسري تبعا لكل من (مكان الاقامة "ريف، حضر"- عمل ربة الأسرة "تعمل، لاتعمل").
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر في مجال تأثيث المسكن تبعا لكل من (مكان الاقامة "ريف، حضر"- عمل ربة الأسرة "تعمل، لاتعمل").
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات المستقلة (حجم الأسرة، المستوي التعليمي لربة الأسرة، الدخل) وكل من ممارسات ربات الأسر عند إدارة الدخل المالي الأسري، ومستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر في مجال تأثيث المسكن كمتغير تابع.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي ممارسات ربات الأسر عند إدارتهن للدخل المالي الأسري ومستوي وعيهن الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن.

الأسلوب البحثي:

المنهج البحثي:

اتبع المنهج الوصفي هو المنهج الذى يعني بالدراسات التى تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس، بغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أوالتحكم فيها (**موسى حريزي وصبرينة غربي، ٢٠١٣**).

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث علي ٣٠٠ ربة أسرة (٢٤٩ ربة أسرة حضرية، ٥١ ربة أسرة ريفية) يتم الحصول عليهن بطريقة عشوائية من مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة من حضر وريف محافظة الإسكندرية.

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام استمارة استبيان تكونت من عدة محاور، وهي:

المحور الأول: البيانات العامة للأسرة (الخصائص الاجتماعية والاقتصادية):

وتشتمل علي: محل الإقامة (ريف، حضر)- حجم الأسرة (صغير، متوسط، كبير)- عمل ربة الأسرة (تعمل، لاتعمل)- المستوي التعليمي لربة الأسرة (سبعة مستويات تبدأ من المستوي الأمي وتنتهي بالمستوي الأعلي من الجامعي)- الدخل (سبعة مستويات تبدأ بمبلغ تراوح بين أقل من ١٠٠٠ جنيه شهريا وأنتهي بمبلغ أكثر من ٣٠٠٠ جنيه شهريا).

المحور الثاني: إدارة الدخل المالي:

والذي يتكون من: ٤٨ عبارة ذات استجابات مقننة (نعم، لاأعرف، لا)، حيث تم تصنيف المحور إلي أربعة أجزاء أساسية، التخطيط وتم قياسه من خلال ١٢ عبارة، التنظيم وتم قياسه من خلال ١١عبارة، التنفيذ وتم قياسه من خلال ١٨عبارة، التقييم وتم قياسه من خلال ٧عبارات، وأعطيت الاستجابات الايجابية للعبارات درجات (١،٢،٣) والاستجابات السلبية درجات (٣،٢،١). وقد اتضح من حساب المدى أن أقل درجة في استجابات أفراد العينة بلغت (٤٨) بينما كانت أعلى درجة في الاستجابات (١٤٤)، وبالتالي فقد تم تقسيم إدارة ربات الأسر لدخلهن إلي ثلاثة مستويات (مستوي منخفض تراوح بين ٤٨ إلي ٧٩، مستوي متوسط تراوح بين ٨٠ إلي ١١١، ومستوي مرتفع تراوح بين ١١٢ إلي ١٤٤).

المحور الثالث: الوعي الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن:

- استمارة خاصة بمعارف ربات الأسر في مجال تأثيث المسكن: وقد تم قياسها من خلال ١٩ عبارة، تم الاجابة عليها إما بنعم أو لا أعرف أو لا وأعطيت الاستجابات الايجابية درجات (١،٢،٣) والاستجابات السلبية (٣،٢،١). وقد اتضح من حساب المدي أن أقل درجة في استجابات أفراد العينة بلغت (١٩) بينما كانت أعلى درجة في الاستجابات (٥٧)، وبالتالي فقد

تم تقسيم مستوي معارف ربات الأسر إلي ثلاثة مستويات (مستوي منخفض تراوح بين ١٩ إلي ٣١، مستوي متوسط تراوح بين ٣٢ إلي ٤٤، مستوي مرتفع تراوح بين ٤٥ إلي ٥٧).

- استمارة خاصة باتجاهات ربات الأسر في مجال تأثيث المسكن: أيضا تم قياسها من خلال ١٩عبارة، تم الاجابة عليها إما بموافق أومحايد أوغير موافق وأعطيت الاستجابات الايجابية درجات (١،٢،٣) والاستجابات السلبية (٣،٢،١). وقد اتضح من حساب المدي أن أقل درجة في استجابات أفراد العينة بلغت (١٩) بينما كانت أعلى درجة في الاستجابات (٥٧)، وبالتالي فقد تم تقسيم اتجاهات ربات الأسر إلي ثلاثة اتجاهات (اتجاه سلبي تراوح بين ١٩ إلي ٣١، اتجاه محايد تراوح بين ٣٢ إلي ٤٤، اتجاه إيجابي تراوح بين ٤٥ إلي ٥٧).
- استمارة خاصة بممارسات ربات الأسر في مجال تأثيث المسكن: وقد تم قياسها من خلال ٢١ عبارة، وتم الاجابة عليها إما نعم أو أحيانا أو لا وأعطيت الاستجابات الايجابية درجات (١،٢،٣) والسالبة (٣،٢،١). وقد اتضح من حساب المدي أن أقل درجة في استجابات أفراد العينة بلغت (٢١) بينما كانت أعلى درجة في الاستجابات (٦٣)، وبالتالي فقد تم تقسيم مستوي ممارسات ربات الأسر إلي ثلاثة مستويات (مستوي منخفض تراوح بين ٢١ إلي ٣٤، مستوي متوسط تراوح بين ٣٥ إلي ٤٨، مستوي مرتفع تراوح بين ٤٩ إلي ٦٣).

وقد تم قياس مستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر في مجال التأثيث من خلال استجابات ربات الأسر علي مجموع العبارات والبالغ عددها (٥٩) عبارة، حيث اتضح من حساب المدي أن أقل درجة في استجابات أفراد العينة بلغت (٥٩) بينما كانت أعلي درجة في الاستجابات (١٧٧)، وبالتالي قسم مستوي الوعي إلي ثلاثة مستويات (منخفض تراوح بين ٥٩ إلي ٩٧، مستوي متوسط تراوح بين ٩٨ إلي ١٣٧، مستوي مرتفع تراوح بين ١٣٨ إلي ١٧٧).

حساب الصدق والثبات:

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات.

ثبات الاستبيان:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتحقق من ثبات أدوات الدراسة من خلال حساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي.

جدول (١) قيم معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب ثبات المقياس

محاور الاستبيان	معامل الفا كرونباخ
إدارة الدخل المالي	**٠.٨٧٥**
معارف ربة الأسرة في مجال تأثيث المسكن	**٠.٨٧٧**
اتجاهات ربة الأسرة في مجال تأثيث المسكن	**٠.٨٦٥**
ممارسات ربة الأسرة في مجال تأثيث المسكن	**٠.٨٧٧**
اجمالي معامل الفا كرونباخ لعبارات الاستبيان	**٠.٩٦٢**

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل الثبات قيم مرتفعة ومقبولة لمثل هذه الأدوات وهي تؤكد الاتساق الداخلي لأدوات البحث وبذلك تكون صالحة للتطبيق.

المصطلحات العلمية والتعاريف الاجرائية:

إدارة الدخل المالي:

تعرف **منى موسى (٢٠٠٥)** إدارة الدخل المالى بأنه إجادة التصرف فى المال المتاح بشكل أكبر نفعا بما يساعد على مواجهه متطلبات الحياة المعيشية وتحقيق الأهداف المطلوبة.

التعريف الاجرائي:

يعرف إدارة الدخل المالى إجرائيا بأنه عملية توزيع ربة الأسرة للدخل الكلي علي بنود الانفاق الأسري خلال مدة محددة بما يحقق أهداف الأسرة ومتطلباتها.

التعريف الاجرائي للوعي الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن:

يعرف الوعي الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن من وجهه نظر الدراسه الحالية بمدى وعى عينة البحث عند اختيار وشراء والعناية بأثاث المسكن وكيفيه تنسيقه بشكل يراعى حرية الحركة وكيفية استخدامه والانتفاع به الى اقصى درجة ممكنه وتحقيق اكبر قدر من الأهداف الأسرية.

الأسلوب الاحصائي:

تم استخدام المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 20 ، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لإيجاد درجة ثبات أدوات الدراسة، واستخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة، وكذلك اختبار (ت) لايجاد دلالة الفروق بين ربات الأسر عينة البحث، كما تم استخدام قيم معامل ارتباط بيرسون للكشف عن مدي العلاقة بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة.

النتائج والمناقشة:

البيانات العامة للمبحوثات وأسرهن:

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٢) أن أكثر من نصف إجمالي العينة (٥٣.٣٪) أسرهن ذات حجم متوسط، وقد ارتفعت هذه النسبة في الريف عنها في الحضر (٦٠.٨٪، ٥١.٨٪ علي التوالي). أيضا فإن الأسر ذات الحجم الكبير كانت نسبتها في الريف حوالي ثلاثة أضعاف النسبة في الحضر (١١.٧٪، ٣.٢٪ علي التوالي).

كما اتضح أن أكثر من نصف إجمالي ربات أسر العينة (٥٦.٣٪) لا يعملن، وقد ارتفعت هذه النسبة بين ربات الأسر الريفيات عنها بين ربات الأسر الحضريات (٧٢.٥٪، ٥٣٪ علي التوالي).

جدول (٢) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن		محل الاقامة				المجموع	
		حضر		ريف			
		ن=٢٤٩	%	ن=٥١	%	ن=٣٠٠	%
حجم الأسرة	صغيرة (٣ أفراد)	١١٢	٤٥.٠	١٤	٢٧.٥	١٢٦	٤٢.٠
	متوسطة (من ٤-٧ أفراد)	١٢٩	٥١.٨	٣١	٦٠.٨	١٦٠	٥٣.٣
	كبيرة (أكثرمن ٧ أفراد)	٨	٣.٢	٦	١١.٧	١٤	٤.٧
عمل ربة الأسرة	تعمل	١١٧	٤٧.٠	١٤	٢٧.٥	١٣١	٤٣.٧
	لاتعمل	١٣٢	٥٣.٠	٣٧	٧٢.٥	١٦٩	٥٦.٣
المستوي التعليمي لربة الأسرة	أمية	١٧	٦.٨	١٧	٣٣.٣	٣٤	١١.٣
	تقرأ وتكتب	١٤	٥.٦	٢	٣.٩	١٦	٥.٣
	تعليم إبتدائى	٢٥	١٠.١	١	٢.٠	٢٦	٨.٧
	تعليم متوسط	٧٦	٣٠.٥	١١	٢١.٦	٨٧	٢٩.٠
	تعليم فوق متوسط	٢٤	٩.٦	٧	١٣.٧	٣١	١٠.٣
	تعليم جامعى	٧٣	٢٩.٣	١٣	٢٥.٥	٨٦	٢٨.٧
	أعلى من جامعى	٢٠	٨.١	٠	٠.٠	٢٠	٦.٧
فئات الدخل الأسري بالجنيه	أقل من ١٠٠٠	١٥١	٦٠.٧	٤٠	٧٨.٤	١٩١	٦٣.٦
	١٠٠٠ إلي أقل من ٢٠٠٠	٦٠	٢٤.١	٩	١٧.٦	٦٩	٢٣
	٢٠٠٠ إلي أقل من ٣٠٠٠	٢١	٨.٤	١	٢.٠	٢٢	٧.٤
	٣٠٠٠ فأكثر	١٧	٦.٨	١	٢.٠	١٨	٦.٠

أيضا أتضح أن مايقرب من ثلث إجمالي ربات الأسر إما تعليمهن متوسط أوجامعي (٢٩٪، ٢٨.٧٪ علي التوالي)، وقد كانت نسبة ربات الأسر الحضريات أعلي من الريفيات سواء في المستوي التعليمي المتوسط أوالجامعي (٣٠.٥%، ٢٩.٣% للحضريات، ٢١.٦%، ٢٥.٥% للريفيات علي

التوالي). أيضاً أوضحت النتائج أن (٨.١٪) من ربات الأسر الحضريات مستواهن التعليمي أعلي من التعليم الجامعي، في حين لم تبلغ أي من ربات الأسر الريفيات هذا المستوي من التعليم.

كما أوضحت النتائج أن حوالي ثلثي إجمالي أسر العينة (٦٣.٦٪) دخلها الشهري (أقل من ١٠٠٠جنيه/الشهر)، وقد ارتفعت هذه النسبة في عينة الأسر الريفية عنها في عينة الأسر الحضرية (٧٨.٤٪، ٦٠.٧٪علي التوالي). وعلي العكس نجد ارتفاع نسبة الأسر الحضرية عن الأسر الريفية ذات فئة الدخل الشهري ٣٠٠٠ فأكثر (٦.٨٪، ٢٪ علي التوالي).

مستوي ممارسات ربات الأسر عند إدارة الدخل المالي:

جدول (٣) توزيع ربات الأسر وفقا لمستوي ممارستهن لإدارة الدخل المالي

مستوي ممارسات ربات الأسر لإدارة الدخل المالي	العدد	%
منخفض (٤٨- ٧٩)	١٧٦	٥٨.٣
متوسط (٨٠- ١١١)	٧٩	٢٦.٣
مرتفع (١١٢- ١٤٤)	٤٥	١٥.٠
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات جدول (٣) أن أعلي نسبة من ربات الأسر بالعينة (٥٨.٣٪) كان مستوي ممارستهن لإدارة الدخل المالي منخفض، في حين لوحظ أن (١٥.٠٪) فقط مستوي ممارساتهن مرتفع، وقد يرجع هذا إلي انخفاض مستوي الدخل لغالبية عينة الدراسة (جدول ٢) مما يؤدي إلي صعوبة عمل ميزانية للدخل المالي وتنفيذها بشكل سليم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من هناء الخولي (٢٠٠٢) وشيماء صقر (٢٠٠٥) وسلوى طه (٢٠٠٦) وأسماء عمارة (٢٠٠٧) حيث أوضحن ارتفاع مستوى الوعي بإدارة الدخل المالي لدى غالبية أفراد العينة.

مستوي الوعي الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن:

جدول (٤) توزيع ربات الأسر وفقا لمستوي الوعي الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن

مستوي الوعي الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن	العدد	%
منخفض (٥٩- ٩٧)	١٩٧	٦٥.٧
متوسط (٩٨- ١٣٧)	٧٨	٢٦.٠
مرتفع (١٣٨- ١٧٧)	٢٥	٨.٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٤) أن مستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر في مجال تأثيث المسكن تراوح بين المستوي المنخفض والمتوسط (٦٥.٧%، ٢٦% علي التوالي)، وقد يرجع هذا إلي انخفاض المستوي التعليمي لغالبية عينة الدراسة (جدول ٢). وقد تقاربت هذه النتائج مع نتائج دراسة مها نعيم (٢٠٠٨).

من هنا لابد من التعرف علي مستوي معلومات واتجاهات وممارسات ربات الأسر في مجال تأثيث المسكن حتي نستطيع التعرف علي أوجه القصور للتغلب عليها عن طريق البرامج الإرشادية الموجهه لربات الأسر، وذلك لزيادة معلوماتهن وتعديل اتجاهاتهن لتحسين ممارساتهن عند تأثيث المسكن.

أ- مستوي معارف ربات الأسر في مجال تأثيث المسكن:

جدول (٥) توزيع ربات الأسر وفقا لمستوي معارفهن في مجال تأثيث المسكن

مستوي المعارف في مجال تأثيث المسكن	العدد	%
منخفض (١٩- ٣١)	١٦١	٥٣.٧
متوسط (٣٢- ٤٤)	٨٩	٢٩.٧
مرتفع (٤٥- ٥٧)	٥٠	١٦.٧
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٥) أن أكثر من نصف ربات الأسر (٥٣.٧٪) مستوي معارفهن منخفضة، كما أن حوالي ثلث ربات الأسر (٢٩.٧٪) مستوي معارفهن متوسط، وقد يرجع ذلك إلي انخفاض المستوي التعليمي لدي غالبية ربات الأسر بالعينة البحثية (جدول ٢) وبالتالي انخفاض المستوي الثقافي وعدم اطلاعهن علي المعلومات الخاصة بالإستهلاك الرشيد للأثاث المنزلي.

ب-**اتجاهات ربات الأسر نحو تأثيث المسكن:**

جدول (٦) توزيع ربات الأسر وفقا لاتجاهاتهن نحو تأثيث المسكن

اتجاهات ربات الأسر نحو تأثيث المسكن	العدد	%
سلبي (١٩- ٣١)	٢٠٩	٦٩.٦
محايد (٣٢- ٤٤)	٤٩	١٦.٤
ايجابي (٤٥- ٥٧)	٤٢	١٤.٠
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن ما يزيد عن ثلثي ربات الأسر (٦٩.٦٪) اتجاهاتهن سلبية، وقد تقاربت نسب ربات الأسر ذات الاتجاه المحايد والايجابي حيث بلغت (١٦.٤٪، ١٤٪ علي التوالي). وقد يرجع الاتجاه السلبي إلي عدم قدرة معظم ربات الأسر في العينة البحثية علي اتخاذ قررات بشأن تأثيث المسكن حيث أوضح جدول (٢) أن أكثر من نصف ربات الأسر (٥٦.٣٪) لا يعملن، وبالتالي فإن مصدر الدخل الأسري يكون من خلال عمل الزوج وبالتالي يصبح المتحكم في معظم القرارات الأسرية والتي من بينها قرارات تأثيث المسكن.

ج- مستوي ممارسات ربات الأسر مجال تأثيث المسكن:

جدول (٧) توزيع ربات الأسر وفقا لمستوي ممارساتهن عند تأثيث المسكن

مستوي الممارسات في مجال تأثيث المسكن	العدد	%
منخفض (٢١- ٣٤)	٢٠٣	٦٧.٧
متوسط (٣٥- ٤٨)	٦٤	٢١.٣
مرتفع (٤٩- ٦٣)	٣٣	١١.٠
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن أكثر من ثلثي العينة البحثية (٦٧.٧٪) مستوي ممارستهن منخفض، أما (٢١.٣٪) فمستوي ممارستهن متوسط. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من شيماء الشافعي (٢٠٠٦) وسماح إبراهيم (٢٠٠٨) حيث أفادت الدراستان أن مستوي ممارسات العينة البحثية عند تأثيث المسكن إما متوسط أومرتفع، وقد يرجع هذا الاختلاف إلي اختلاف مكان تطبيق البحث.

النتائج في ضوء الفروض:

نص الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي ممارسات ربات الأسر عند إدارة الدخل المالي الأسري تبعا لكل من (مكان السكن "ريف، حضر"- عمل ربة الأسرة "تعمل، لاتعمل").

للتحقق من صحة الجزء الأول من الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار(ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسات ربات الأسر الريفيات والحضريات في إدارة الدخل المالي.

جدول (٨) دلالة الفروق بين ربات الأسر الحضريات والريفيات في إدارة الدخل المالي

مراحل إدارة الدخل المالي	محل الاقامة				الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	حضر ن=٢٤٩		ريف ن=٥١				
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
مرحلة التخطيط	٢٧.٨٨	٤.٦٥	٢٨.٩٠	٣.٨٣	١.٠٢-	١.٤٦٥	٠.١٤٤
مرحلة التنظيم	٢٦.٦٧	٤.٨٩	٢٦.٨٠	٤.١٥	٠.١٤-	٠.١٨٧	٠.٨٥٢
مرحلة التنفيذ	٤٠.٤١	٥.٧٤	٤١.٧٥	٥.٣٢	١.٣٤-	١.٥٣٣	٠.١٢٦
مرحلة التقييم	١٦.٩١	٣.١٨	١٦.٦٣	٢.٧٧	٠.٢٩	٠.٥٩٥	٠.٥٥٢
مستوي إدارة الدخل المالى	١١١.٨٧	١٤.٩٩	١١٤.٠٨	١٣.٢٤	٢.٢١-	٠.٩٧٦	٠.٣٠٠

يتبين من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسات ربات الأسر الحضريات والريفيات خلال مراحل إدارة الدخل المالي (التخطيط، التنظيم، التنفيذ، التقييم)،حيث دل علي ذلك قيم ت الواردة بالجدول. وقد يرجع هذا إلي تقارب انخفاض مستوي الدخل لدي ربات الأسر سواء الحضريات أوالريفيات بعينة البحث (أقل من ١٠٠٠ جنيه/شهر لدي ٦٠.٧% للحضر، ٧٨.٤% للريف) (جدول ٢).

للتحقق من صحة الجزء الثاني من الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة الدخل المالي.

جدول (٩) دلالة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة الدخل المالي

مراحل إدارة الدخل المالي	عمل ربة الأسرة				الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	تعمل ن=١٣١		لاتعمل ن=١٦٩				
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
مرحلة التخطيط	٢٧.٥٠	٤.٨٢	٢٨.٤٩	٤.٢٦	-٠.٩٩	١.٨٩٤	٠.٠٥٩
مرحلة التنظيم	٢٦.١٩	٥.٧٦	٢٧.٠٨	٣.٧٩	-٠.٨٩	١.٦٠٣	٠.١١٠
مرحلة التنفيذ	٣٩.٦٣	٥.٥٧	٤١.٤١	٥.٧٦	-١.٧٨	**٢.٧٢١	٠.٠١
مرحلة التقييم	١٦.٤٥	٣.٣٢	١٧.١٨	٢.٩٠	-٠.٧٣	*٢.٠٣٩	٠.٠٥
مستوي إدارة الدخل المالى	١٠٩.٧٧	١٦.١٣	١١٤.١٧	١٣.٢٥	-٤.٣٩	**٢.٥٩٠	٠.٠١

*معنوية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ ** معنوية عند مستوي دلالة ٠.٠١

يتبين من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مرحلة التنفيذ والمستوي الكلي لإدارة الدخل المالي حيث بلغت قيم ت (٢.٧٢١، ٢.٥٩٠ علي التوالي) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) و ذلك لصالح ربات الأسر غير العاملات.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مرحلة التقييم حيث بلغت قيمة ت (٢.٠٣٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠٥) وذلك لصالح ربات الأسر غير العاملات.

وقد ترجع هذه الفروق إلي توفر الوقت لربات الأسر غير العاملات لعمل الميزانية وتدوينها لمتطلبات وبنود الإنفاق المختلفة وتنفيذها بشكل أدق عن ربات الأسر العاملات اللاتي لا يمتلكن الوقت الكافي لذلك.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **رشا منصور(٢٠١٥)** التي أوضحت أنه لم يكن هناك تأثيرا معنويا لعمل ربة الأسرة في أسلوب إدارتها لمواردها المختلفة.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة الدخل المالي. **وبذلك تحقق الفرض الأول جزئيا.**

نص الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر في مجال تأثيث المسكن تبعا لكل من (مكان السكن "ريف، حضر"- عمل ربة الأسرة "تعمل، لاتعمل").

للتحقق من صحة الجزء الأول من الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات معارف واتجاهات وممارسات ربات الأسر الحضريات والريفيات عند تأثيث المسكن.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين ربات الأسر الحضريات والريفيات في مستوي الوعي الاستهلاكي عند تأثيث المسكن

وعي ربات الأسر الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن	محل الاقامة				الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	حضر ن=٢٤٩		ريف ن=٥١				
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
مستوي معارف ربات الأسر عند تأثيث المسكن	٥١.٤٣	٥.٤٨	٥٠.٥١	٧.١٥	٠.٩٢	١.٠٣٨	٠.٣٠٠
مستوي اتجاهات ربات الأسر نحو تأثيث المسكن	٤٩.٤٣	٥.٩٧	٤٧.٧١	٧.٢٠	١.٧٢	١.٨١١	٠.٠٧١
مستوي ممارسات ربات الأسر عند تأثيث المسكن	٥٤.٥٠	٦.٦١	٥٤.٤٩	٧.٣٦	٠.٠١	٠.٠١١	٠.٩٩١
مستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر عند تأثيث المسكن	١٥٥.٣٧	١٦.٥٨	١٥٢.٧١	٢٠.٥٧	٢.٦٦	٠.٩٩٩	٠.٣١٨

يتبين من النتائج الواردة بجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر الحضريات والريفيات في مستوي الوعي الاستهلاكي لربة الأسرة عند تأثيث المسكن سواء في (المعارف– الاتجاهات– الممارسات) وقد دل علي ذلك قيم ت الواردة بالجدول. وقد يرجع ذلك إلي ارتفاع نسب ربات الأسر سواء الحضريات أوالريفيات ذات التعليم المتوسط فأقل حيث بلغت النسب (٥٣% للحضريات، ٦٠.٨% للريفيات علي التوالي) (جدول ٢) مما يؤدي إلي إنخفاض مستوي وعيهن الاستهلاكي عامة ووعيهن الاستهلاكي عند تأثيث المسكن خاصة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **ولاء عبد الرحمن (٢٠٠٦)** حيث أفادت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من ربات الأسر الريفيات والحضريات في كل من الوعي والممارسات الخاصة بالاختيار والاستخدام والعناية بالأثاث لصالح ربات الأسر الحضريات. وقد يرجع الاختلاف بين نتيجة هذا البحث والنتيجة المتوصل إليها إلى اختلاف مجتمع الدراسة وموعد ومكان إجراء البحث.

للتحقق من صحة الجزء الثاني من الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات معارف واتجاهات وممارسات ربات الأسر العاملات وغير العاملات عند تأثيث المسكن.

جدول (١١) دلالة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملاتفي مستوي الوعي الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن

وعي ربات الأسر الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن	عمل ربة الأسرة				الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	تعمل ن=١٣١		لاتعمل ن=١٦٩				
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
مستوي معارف ربات الأسر عند تأثيث المسكن	٥٠.٢٣	٦.٧٤	٥٢.٠٩	٤.٨٠	-١.٨٦	**٢.٧٩	٠.٠١
مستوي اتجاهات ربات الأسر نحو تأثيث المسكن	٤٨.١٢	٧.٢١	٤٩.٩٢	٥.٢١	-١.٨٠	**٢.٥١١	٠.٠١
مستوي ممارسات ربات الأسر عند تأثيث المسكن	٥٣.٣٠	٧.٩٢	٥٥.٤٣	٥.٤٩	-٢.١٣	*٢.٧٥٣	٠.٠٥
مستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر عند تأثيث المسكن	١٥١.٦٥	٢٠.٥٥	١٥٧.٤٤	١٣.٨٦	-٥.٧٩	**٢.٩١٠	٠.٠١

*معنوية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ ** معنوية عند مستوي دلالة ٠.٠١

يتبين من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مستوي معارفهن عند تأثيث المسكن حيث بلغت قيمة (ت) (٢.٧٩٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) وذلك لصالح ربات الأسر غير العاملات.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مستوي اتجاهاتهن عند تأثيث المسكن حيث بلغت قيمة (ت) (٢.٥١١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) و ذلك لصالح ربات الأسر غير العاملات.

أيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مستوي ممارساتهن عند تأثيث المسكن حيث بلغت قيمة (ت) (٢.٧٥٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠٥) وذلك لصالح ربات الأسر غير العاملات.

وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مستوي وعيهن الاستهلاكي عند تأثيث المسكن حيث بلغت قيمة (ت) (٢.٩١٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) و ذلك لصالح غير العاملات.

وقد ترجع هذه النتائج إلي أن ربات الأسر غير العاملات لديهن الوقت الكافي لدراسة السوق والتعرف علي المعلومات الخاصة بالآثاث والاستفادة من الخبرات والمعلومات الخاصة بالتأثيث من مصادر مختلفة كالبائعين المتخصصين ووسائل الاعلام وبالتالي تكون اتجاهاتهن وممارساتهن سليمة وصحيحة بالمقارنة بربات الأسر العاملات.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **هويدا زغلول** (٢٠١٦) التى أظهرت وجود علاقة بين اتجاهات الطالبات المبحوثات لاختيار الأثاث والمفروشات وفقا لعمل الام، وعلي العكس تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **ولاء عبد الرحمن** (٢٠٠٦) حيث كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من الوعي والممارسات الخاصة بالاختيار والاستخدام والعناية بالأثاث لصالح ربات الأسر العاملات.

أيضا تختلف مع نتائج دراسة **مهجة مسلم (٢٠١٤)** التي كشفت عن وجود تباين ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في مواصفات أثاث المسكن تبعا لعمل ربة الأسرة لصالح ربة الأسرة العاملة.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر العاملات وغير العاملات في مجال تأثيث المسكن. **وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئيا.**

نص الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات المستقلة (حجم الأسرة، المستوي التعليمي لربة الأسرة، الدخل) وكل من ممارسات ربات الأسر عند إدارة الدخل المالي الأسري، ومستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر في مجال تأثيث المسكن كمتغير تابع.

للتحقق من صحة الجزء الأول من الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وممارسات ربات الأسر عند إدارة الدخل المالي.

جدول (١٢) قيم معامل إرتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة وممارسات ربات الأسر عند إدارة الدخل المالي

المتغيرات	التخطيط	التنظيم	التنفيذ	التقييم	إدارة الدخل المالي
حجم الأسرة	٠.٠٩٦	٠.٠٦٧	-٠.٠٠٦	٠.٠٦٣	٠.٠٩٤
المستوي التعليمي لربة الأسرة	٠.٠١٦	٠.٠١٧	-٠.٠٦٥	٠.٠٨٥	٠.٠١٣
متوسط الدخل المالي للأسرة	٠.٠٠٤	-٠.٠٣٤	-٠.٠٢٠	٠.٠٦٤	-٠.٠٣٥

يتضح من بيانات جدول (١٢) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من حجم الأسرة والمستوي التعليمي لربة الأسرة ومتوسط الدخل المالي الأسري وبين ممارسات ربات الأسر عند ادارتهن لدخلهن المالي. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **نبيلة عبد الحافظ وآخرون (٢٠١٦)** حيث دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى السلوك الاستهلاكى لربات الأسر وفقا للدخل

الشهرى، كما تختلف مع نتائج دراسة **رشا منصور (٢٠١٥)** حيث أتضح أن للمستوي التعليمي لربة الأسرة أثر كبير في إدارة الدخل. وعلي العكس تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **نيفين حسين (٢٠٠٤)** التي أفادت بعدم وجود علاقات ارتباطية بين حجم الأسرة ومستوي تعليم ربة الأسرة وإجمالي الدخل الشهري للأسرة ومستوي الوعي التخطيطي لربة الأسرة للدخل المالي.

للتحقق من صحة الجزء الثاني من الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ومستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر في مجال تأثيث المسكن كمتغير تابع.

جدول (١٣) قيم معامل إرتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة

ومستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر في مجال تأثيث المسكن

مستوي الوعي / المتغيرات المستقلة	مستوي معارف ربة الأسرة فى تأثيث المسكن	مستوي اتجاهات ربة الأسرة فى تأثيث المسكن	مستوي ممارسات ربة الأسرة فى تأثيث المسكن	مستوي الوعى الإستهلاكى فى تأثيث المسكن
حجم الأسرة	٠.٠٥٧	٠.٠٧٠	٠.٠٦٩	*٠.١٠٩
المستوي التعليمي	-٠.٠٤٨	-٠.٠٩٥	-٠.٠٢٣	-٠.٠٦٩
متوسط الدخل المالي للأسرة	-*٠.٢٣٧	-*٠.٢٣٨	-*٠.٢١٧	-*٠.٢٢٦

*معنوية عند مستوي دلالة ٠.٠٥

يتضح من بيانات جدول (١٣) وجود علاقة دالة إحصائياً بين حجم الأسرة والوعي الاستهلاكي لربات الأسر في مجال تأثيث المسكن، وقد دل علي ذلك قيمة معامل الإرتباط حيث بلغت (٠.١٠٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥). وقد يرجع ذلك إلي أن الأسر كبيرة الحجم تستطيع أن تختار أثاث المنزل والعناية به وتنظيمه واستخدامه بفاعلية أكثر من الأسر صغيرة الحجم حتي تستطيع الاستفادة به استفادة قصوي. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **نبيلة عبد الحافظ**

وآخرون (٢٠١٦) حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى السلوك الشرائى لدى ربات الاسر المبحوثة وفقا لعدد أفراد الاسرة.

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوي التعليمي لربة الأسرة ومستوي الوعي الاستهلاكي لربات الأسر في مجال تأثيث المسكن. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **نيبال عطية (٢٠١٥)** في عدم وجود فروق دالة بين اتجاه ربات الأسر نحو تأثيث وتنسيق المنزل واستخدام مكملات الزينة تبعا للمستوى التعليمي لهن، كما تتفق مع نتائج **نبيلة عبد الحافظ وآخرون (٢٠١٦)** حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى السلوك الشرائى لدى ربات الاسر المبحوثة وفقا للمستوى التعليمى لربة الاسرة. بينما تختلف مع نتائج دراسة **مهجة مسلم (٢٠١٤)** التى وجدت تباين ذات دلالة إحصائية في مواصفات أثاث المسكن وعلاقته بالأمان لدى الأطفال تبعا لتعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح تعليم ربة الأسرة المرتفع.

أيضاً يتضح من بيانات جدول (١٣) وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين متوسط الدخل المالي للأسرة ومستوي معلومات واتجاهات وممارسات ووعي ربات الأسر عند تأثيث المسكن، وقد دل علي ذلك قيم معامل الإرتباط حيث بلغت (-٠.٢٣٧، -٠.٢٣٨، -٠.٢١٧، -٠.٢٢٦) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، أي أنه بزيادة الدخل المالي الأسري ينخفض مستوي معارف واتجاهات وممارسات ربات الأسر في مجال تأثيث المسكن؛ وبالتالي ينخفض مستوي الوعي ككل. وقد يرجع ذلك إلي أن زيادة الدخل تتيح فرصة أكبر لتغيير الآثاث باستمرار دون التقيد بالأسعار وقد يكون المؤثر في اختيار الآثاث هو عامل الجمال دون الاهتمام بجمع معلومات عن الخامة المصنوع منها أو الماركة أو تعدد الاستخدام بالتالي يؤثر ذلك علي ممارسات ربات الأسر بوجه خاص والوعي الاستهلاكي بوجه عام.

تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **مهجة مسلم (٢٠١٤)** التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواصفات أثاث المسكن تبعا لدخل الأسرة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح

الدخول المرتفعة، وأيضا تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **ولاء عبد الرحمن (٢٠٠٦)** حيث كشفت عن وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين الدخل الشهري للأسرة وكل من وعي وممارسات ربة الأسرة نحو الاختيار والاستخدام والعناية بالأثاث. **وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق جزئياً.**

نص الفرض الرابع: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي ممارسات ربات الأسر عند إدارتهن للدخل المالي الأسري ومستوي وعيهن الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن.

للتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين مستوي ممارسات ربات الأسر عند إدارة الدخل المالي الأسري ومستوي وعيهن الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن.

جدول (١٤) قيم معامل إرتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين مستوي ممارسات ربات الأسر عند إدارة الدخل المالي ومستوي وعيهن الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن

مستوي الوعي الاستهلاكي	مستوي إدارة الدخل المالي	
	معامل الإرتباط	مستوي الدلالة
مستوي الوعي الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن	٠.٤٥٤***	٠.٠٠١

***معنوية عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

يتضح من بيانات جدول (١٤) وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين مستوي إدارة ربة الأسرة لدخلها المالي وبين وعيها الاستهلاكي في مجال تأثيث المسكن، وقد دل علي ذلك قيمة معامل الارتباط والتي بلغت (٠.٤٥٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٠١. أي أنه كلما كان مستوي إدارة ربات الأسر لدخلهن المالي مرتفع كلما أرتفع مستوي وعيهن الاستهلاكي عند اختيار وشراء واستخدامها الآثاث المنزلي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هبة الله شعيب (٢٠٠٣) حيث أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بالممارسات الإدارية للفتيات عينة البحث وإدارتهن لدخلهن المالي. **وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع.**

التوصيات:

١- توعية ربة الأسرة بأهمية إدارة الدخل المالي الأسري بأسلوب سليم يعمل علي الارتقاء بمستوي المعيشة.
٢- توعية ربة الأسرة بضرورة الاطلاع علي المعلومات الاستهلاكية السليمة في جميع مجالات الإستهلاك وأيضاً الممارسة بشكل سليم مما يكون اتجاهات إيجابية لديها نحو السلوك الاستهلاكي الرشيد.
٣- الاهتمام بعرض برامج تليفزيونية خاصة بربة الأسرة لتوعيتها وإمدادها بالمعلومات الاستهلاكية السليمة.
٤- قيام أخصائي الاقتصاد المنزلي بعمل برامج توعية لربة الأسرة عن كيفية اختيار وشراء أثاث المسكن وأيضاً العناية به، وذلك من خلال التوعية في وسائل الإعلام لما لذلك من عظيم الأثر في تلافي إهدار العديد من الموارد الأسرية.

المراجع:

١. احسان البقلى ودرية أمين (٢٠٠٢): التخطيط والإدارة فى الاقتصاد المنزلى– مكتبة الانجلو المصرية– القاهرة.
٢. أحمد شوقي شحاتة محمد (٢٠٠٦): دراسة لنمطي المسكن القديم والجديد ودورهما في إشباع الاحتياجات الاجتماعية للسكان– رسالة ماجستير– معهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس.
٣. أسماء سعد أحمد عمارة (٢٠٠٧): الممارسات الإدارية لطلاب المدن الجامعية وعلاقتها بتقدير الذات والرضا عن الحياة– رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.
٤. أسماء محمد عيد طعيمة (٢٠٠٢): العلاقة بين الضبط الاجتماعي غير الرسمي والعلاقات الاجتماعية دراسة ايكولوجية مقارنة بين الأحياء السكنية بالمدن الجديدة والأحياء الشعبية– رسالة ماجستير– قسم الدراسات الإنسانية– معهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس.
٥. امال عبد الرحيم (٢٠١٢): اتجاهات الطالبات الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك– دراسة مطبقة فى قسم الدراسات الاجتماعية– جامعة الملك سعود– مجلة جامعة دمشق– مجلد (٢٨)– العدد(١).
٦. تغريد عمران، رجاء الشناوى، وعفاف صبحى (٢٠٠١): المهارات الحياتية– مكتبة زهراء الشرق– القاهرة.
٧. الحسينى رجب ريحان (٢٠٠٩): أسلوب الأسرة فى إدارة الدخل المالى وعلاقته ببعض المتغيرات– المؤتمر السنوى الدولى الأول– العربى الرابع– الاعتماد الأكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى "الواقع والمأمول"– جامعة المنصورة.
٨. رشا رشاد محمود منصور (٢٠١٥): وعي ربة الأسرة بإدارة مواردها وعلاقته بالدخل غير المنظور– مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية– مجلد(٦٠)– العدد (٢).
٩. رشيدة محمد أبو النصر(٢٠٠٣): أثر الصحافة النسائية فى تنمية الوعي الاستهلاكي لدى ربة الأسرة– "دراسة تطبيقية مقارنة"– رسالة دكتوراه– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

١٠.سلوى محمد زغلول طه (٢٠٠٦): الوعي بقيمة الموارد المادية لدى التلاميذ الصم وعلاقته بتوافقهم النفسي الاجتماعي– مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي– مجلد (١٦)– العدد ٤– كلية الاقتصاد المنزلي–جامعة المنوفية.

١١.سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد إبراهيم (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعي ربة الأسرة نحو تأثيث وتجميل المسكن وعلاقته بالتوافق الأسري– رسالة دكتوراه– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

١٢.سميرة أحمد قنديل، محمد سيد أحمد الزغبى، وهبه محمد نصر حافظ جودة (٢٠١٠): علاقة السلوك الاستهلاكى بالرضا فى الحياة الأسرية فى ظل ارتفاع الأسعار لدى عينة من ربات الأسر فى مدينة بورسعيد– مجلة الاقتصاد والعلوم الاجتماعية– جامعة المنصورة– المجلد(١)– العدد (٩)– سبتمبر.

١٣.شيماء الحسيني محمد صقر (٢٠٠٥): الدور الوقائي للمجلس القومي للمرأة وعلاقته بإدارة ربة الأسرة لموارد أسرتها– رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

١٤.شيماء عاطف فهمي إبراهيم الشافعي (٢٠٠٦): تأثيث منطقة المعيشة وعلاقتها بالحاجات النفسية لربة الأسرة والعلاقات الداخلية في الأسرة– رسالة دكتوراه– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

١٥.ظاهر رداد القرشى، حمزة سليم خريم (٢٠١٢): تاثير العوامل الاجتماعية على الاستهلاك الادمانى– دراسة تطبيقية على المرأة الأردنية– المجلة العربية للإدارة– مجلد (٣٢)– العدد (٢).

١٦.عبير محمود الدويك (٢٠٠٢): تأثيث وتنسيق المنزل– قسم إدارة المنزل والمؤسسات– كلية الإقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

١٧.مصطفى مرتضى (٢٠١١): استخدام تكنولوجيا المعلومات في البحث الأكاديمي في مصر، دراسة استطلاعية– مجلة شئون اجتماعية– الإمارات العربية المتحدة– العدد (١٠٤).

١٨.منى حامد موسى (٢٠٠٥): دراسة مستوى انفاق الأسرة السعودية على خدمات السياحة الترفيهية وعلاقته بتخطيط موردها المالى– رساله دكتوراه– قسم السكن وإدارة المنزل– كلية التربية للاقتصاد المنزلى– مكه المكرمة.

١٩.مها طه محمد نعيم (٢٠٠٨): معايير الجودة لدي المستهلك عند اختيار الأثاث والمفروشات– رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

٢٠.مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠١٤): مواصفات أثاث المسكن وعلاقته بالأمان لدي الأطفال– مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي– مجلد (٥٩)– العدد (١).
٢١.موسى بن إبراهيم حريزي و صبرينة غربي (٢٠١٣): دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية– مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية– جامعة قاصدي مرباح– العدد (١٣)– ديسمبر.
٢٢.نادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٠): الاختيار للأثاث والمفروشات وعلاقته بالسمات الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية– مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي– مجلد (١٠)– العدد (٣)– يوليو.
٢٣.نبيلة الورداني عبد الحافظ، نيفين العربى، هبة محمد نصر، وأسماء كمال عبد الجواد (٢٠١٦): السلوك الشرائى والاستهلاكى لدى ربات الأسر خلال عروض تخفيض الاسعار على السلع الاستهلاكية فى مدينة الاسماعيلية– مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية – مجلد (٦١)– العدد (٤).
٢٤.نسرين سلمان العواد (٢٠١٢): أنماط الإنفاق الأسري وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية فى منطقة الجوف– رسالة ماجستير– جامعة الملك سعود.
٢٥.نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطية (٢٠١٥): اتجاه ربات الأسر نحو تأثيث وتنسيق المنزل وعلاقته بالاستقرار الأسرى– مجلة جامعة كفر الشيخ– مجلد (٦)– العدد (٦).
٢٦.نيفين العربي إبراهيم حسين (٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي نحو تخطيط الدخل المالي لدي مجموعة من ربات الأسر العاملات في مدينة بور سعيد– كلية التربية النوعية ببور سعيد– رسالة ماجستير– جامعة قناة السويس.
٢٧.هبة الله علي محمود شعيب (٢٠٠٣): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالممارسات الإدارية– رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.
٢٨.هناء يوسف رجب الخولي (٢٠٠٢): وعي الأمهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل وأثره علي تحمله المسئولية– رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.
٢٩.هويدا مصطفى زغلول (٢٠١٦): علاقة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية نحو اختيار الأثاث والمفروشات ومكملات الديكور لدى عينة من طالبات كلية الزراعة جامعة القاهرة– مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى– مجلد (٣٧)– العدد (٣).

٣٠.هيلة رزاح العتيبى (٢٠١٥): مظاهر وأسباب النزعة الاستهلاكية عند الفتاه الجامعية السعودية– دراسة على عينة من طالبات الكليات الانسانية فى جامعة الملك سعود– رسالة ماجستير– جامعة الملك سعود.

٣١.ولاء عبد الرحمن (٢٠٠٦): وعي وممارسات ربة الأسرة نحو اختيار واستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية– رسالة ماجستير– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة المنوفية.

32-Michelle, Eagles (2002): From heaven to earth: Soft landing your family budget: 14 steps to manage downsizing family finances in downsizing times, Writers Club Press, New York, USA.

The practices of housewives to manage the financial income and its relationship with their consumer awareness when furnishing the house

*** Lotfy, F. M. K.** **** Zaghloul, S. M.** ***Hijazi, A. Y.**

Summary

The study aims to find the relationship between the level of housewives' practices when managing financial income and the level of their consumer awareness when furnishing the house. The sample included 300 housewives who were randomly selected from Alexandria Governorate. A questionnaire was used to collect the general data about the family, the level of housewives' practices to manage financial income, and the level of their consumer awareness when furnishing the house. (SPSS) used to find the correlation between independent and dependent variables.

The results showed that there were no significant between rural and urban housewives in their level of management of financial income, as well as in the level of their consumer awareness when furnishing the house.

While there were significant between working and non-working housewives in each of their management level of financial income, and the level of their consumer awareness when furnishing the house.

There were no correlation between the number of the family and the level of education of housewives, family income and their management level of financial income. Also no correlation between the number of the family and the educational level of housewives and the level of consumer awareness when furnishing the house. While there were correlation between financial income and the level of consumer awareness when furnishing the house.

There were a significant correlation between the level of housewives' practices when managing household financial income and the level of consumer awareness when furnishing the house.

The study recommended that to raise awareness of housewives through the media in managing their family income, and how to choose, buy, arrange and take care of the Furniture.

*** Faculty of Specific Education - Alexandria University - Egypt**
**** Faculty of Home Economics - Menofia University – Egypt**